42 قتيـــــلا وجريحا بإطلاق نار على تجمع يهودي في أســـــتراليا

مجزرة سيدني من المستهدف .. من المستفيد؟ وما هي التداعيات؟

الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025
24 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1763)
21
100 ريال
16 صفحة
لا ميديا
www.laamedia.net

أحمد وخالد علي صالح خلف قضبان باريس بتهـــــم فســـاد وغسيل أمـــوال

تركة عفاش القذرة

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1763
الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

إصابة مواطن بقصف سعودي على صعدة

صعدة

أُصيب مواطن، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية بمحافظة صعدة.

وأفاد مصدر محلي بأن قوات العدوّ السعوديّ أطلقت النار باتجاه المناطق الحدودية، ما أدى إلى إصابة أحد المواطنين، في استمرار للاعتداءات المتكررة التي تستهدف المدنيين في المناطق الحدودية.

وكان قد استشهد مواطن وأصيب مهاجران أفريقيان، أمس الأول، جراء قصف العدو السعودي على مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وتشهد مديريات صعدة الحدودية اعتداءات متواصلة من قبل العدوّ السعوديّ، مخلفةً عشرات الشهداء والجرحى من المواطنين، إلى جانب أضرار واسعة في الممتلكات العامة والخاصة، في ظل صمت دولي إزاء هذه الجرائم.

عصابة مسلحة تحرق سيارة محام في وادي المعسل

تعز المحتلة: مرتزقة يعتدون على الإعلامية مايا الأغبري ويهشمون سيارتها

تعز

هاجم مسلحون مرتزقة الإعلامية مايا الأغبري واعتدوا عليها في مدينة تعز المحتلة، في جريمة تضاف إلى سلسلة جرائم الخونج بحق النساء في المدينة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين مرتزقة تابعين لما يسمى "اللواء 22 ميكا" خونج اعترضوا سيارة الإعلامية الأغبري في أحد شوارع تعز ليقوم أحد عناصرها، ويدعى هادي حسين أحمد العماري، بإطلاق الرصاص صوبها وتهشيم زجاج السيارة والاعتداء عليها بالشتم والسباب.

وأشارت المصادر إلى أن الأغبري تقدمت ببلاغ وشكوى إلى الجهات المعنية في سلطات الارتزاق، مطالبة باستدعاء الجاني والتحقيق معه، إلا أن قيادة اللواء الذي ينتمي إليه المرتزق العماري امتنعت عن تسليمه ورفضت توجيهات النيابة، ما يعكس ثقافة الإفلات من العقاب وحماية الجناة على حساب الضحايا.

واستنكر ناشطون وحقوقيون حادثة الاعتداء على الإعلامية مايا الأغبري، مشيرين إلى أن ذلك مثال صارخ على العنف الموجّه ضد النساء في مدينة تعز المحتلة ويكشف إلى أي حد أصبحت كرامة النساء مستباحة من قبل فصائل الخونج.

وأكد الناشطون والحقوقيون أن هذه الواقعة لا تخص مايا وحدها، بل تمثل واقعاً تعيشه كثير من النساء، إذ يتحول العنف إلى سلوك عادي حين تغيب المحاسبة وتُستخدم القوة والنفوذ لإسكات الضحايا.

كما أكدوا أن الاعتداء على الإعلامية الأغبري ليس الأول ولن يكون الأخير، في ظل الفوضى التي تشهدها مدينة تعز المحتلة، إذ إن دم الشهيدة افتهان المشهري لم يجف بعد، إذ يحتمي القتلة والمسلحون بالقيادات النافذة التي حولت تعز إلى وكر لعصابات وفصائل خونج التحالف.

وفي سياق الاعتداءات المتواصلة في المدينة، أقدمت عصابة مسلحة، على إحراق سيارة المحامي معمر المروني أثناء توقفها بجوار منزله في منطقة وادي المعسل بمدينة تعز، ما أثار موجة استياء واسعة في الأوساط القانونية والشعبية.

ووصف محامون وناشطون في تعز الحادثة بالجبانة، مطالبين بسرعة فتح تحقيق عاجل وضبط المتورطين وتقديمهم للعدالة، ومؤكدين أن استهداف رجل قانون بهذا الأسلوب يشكل تهديداً مباشراً لهيبة العدالة وسيادة القانون.

من جانبهم، اعتبر سكان المنطقة أن الحادثة تعكس حالة الانفلات الأمني التي تشهدها المدينة، محذرين من تداعيات خطيرة لاستمرار مثل هذه الاعتداءات التي من شأنها تقويض الشعور بالأمن وزعزعة الاستقرار المجتمعي.

أزمة وقود خانقة في شبوة

شبوة

تشهد محافظة شبوة المحتلة أزمة خانقة في المشتقات النفطية، وسط شكاوى واسعة من المواطنين وسائقي المركبات، في ظل سيطرة المرتزقة وتدهور الأوضاع الخدمية والرقابية في المحافظة.

وقالت مصادر محلية إن عدداً من محطات الوقود والغاز أغلقت أبوابها أمام المواطنين، ما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار الوقود بالسوق السوداء.

وأوضحت المصادر أن أزمة الوقود جاءت بسبب عدم وصول ناقلات النفط من محافظة مارب منذ عدة أيام.

وشوهدت طوابير طويلة لعشرات السيارات في بعض المديريات أمام محطات المشتقات النفطية، والبعض الآخر تم إغلاقها أمام المواطنين نتيجة نفاد الوقود.

وأثرت الأزمة بشكل مباشر على القطاعات الخدمية والزراعية، حيث اشتكى مزارعون وأصحاب مولدات كهرباء من صعوبة الحصول على الوقود اللازم لتشغيل آبار المياه والمرافق الحيوية.

الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1763
www.laamedia.net

مجلس الزبيدي يطلب أسلحة متطورة من «إسرائيل» لدعم مشروع «التطبيع»

تقارير «إسرائيلية» تفضح علاقات سرية بين «الانتقالي» و«تل أبيب»

إعلام صهيوني يكشف:

مرتزقة الإمارات على تواصل دائم مع الكيان

عادل بشر

بينما كانت صحيفة "التايمز" البريطانية قد كشفت عن لقاءات سرية جمعت وفداً من مرتزقة الانتقالي (أدوات الاحتلال الإماراتي في اليمن) بمسؤولين "إسرائيليين"، لم ينتظر الإعلام العبري طويلاً ليفضح ما كان يُدار في الظل، فخرج باعتراف علني بتواصل مستمر لقيادة المرتزقة مع "تل أبيب"، مكملاً بذلك مشهد هرولة أدوات "أبوظبي" للتطبيع مع عدو الأمة، والارتماء في أحضانه، برعاية مباشرة من حكام الإمارات.

جاء ذلك في تقرير لصحيفة "إسرائيل هيوم" المقربة من دوائر صنع القرار في "تل أبيب"، احتفت فيه بعروض "الانتقالي" التطبيع الكامل والولاء للكيان الصهيوني ليتسنى للأخير تحقيق حلمه في مواجهة قوة صنعاء عن قرب بعد أن باتت تؤرق "تل أبيب" بصواريخها ومسيّراتها التي دكت عمق الكيان الغاصب نصرةً لغزة خلال معركة "طوفان الأقصى".

وأوضحت الصحيفة، في تقرير بعنوان "هل سيتحقق كابوس الحوثيين؟ الاضطرابات في اليمن تمثل فرصة ذهبية لإسرائيل"، أن ما يسمى "المجلس الانتقالي" طالب "إسرائيل" مراراً بدعمه بالأسلحة والعتاد العسكري والدعم اللوجستي، ليكونوا أداة للكيان الصهيوني في جنوب اليمن والممر البحري الهام. واعتبرت الصحيفة تلك المطالب وما تشهدها المحافظات الجنوبية المحتلة من قبل أدوات الإمارات من فوضى بأنه "فرصة ذهبية لإسرائيل لتحسين وضعها الاستراتيجي، وإضعاف محور المقاومة".

وأفادت بأن "حدثاً جديداً يجري في الخفاء، يُمكننا من بناء تحالف جديد في الشرق الأوسط".

وكشفت "إسرائيل هيوم" بوضوح أن مراسلها للشؤون العربية، شاهار كلايمان، على تواصل مستمر مع قيادات في "المجلس الانتقالي"، في اعتراف فاضح يكشف عمق العلاقة الإعلامية والسياسية، ويضع ما نُشر في صحيفة "التايمز" البريطانية حول لقاءات مباشرة بين وفد من الانتقالي ومسؤولين "إسرائيليين" في سياقه الحقيقي: "هرولة ممنهجة نحو التطبيع، لا مجرد خطوة تكتيكية عابرة".

وذكر مراسل الصحيفة أنه تواصل مع مسؤول في "الانتقالي" ومحافظ محلي وصحفي موالٍ للإمارات، خلال سيطرة مرتزقتها على محافظتي المهرة وحضرموت، كما سبق أن عقد محادثات عديدة مع مسؤولين في "الانتقالي" خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن جميعهم "أكدوا مراراً وتكراراً أن إسرائيل مدعوة لمساعدة المجلس بأسلحة متطورة ومعدات عسكرية لمحاربة الحوثيين".

وقال إن من وصفهم بـ"الانفصاليين" أبدوا موقفاً متشدداً تجاه صنعاء وعملياتها العسكرية التي نفذتها ضد الاحتلال الصهيوني إسناداً للشعب الفلسطيني، وأنهم مهتمون باستغلال توجه "تل أبيب" وحلفائها ضد محور المقاومة، لصالحهم ويأملون من الكيان "توسيع دائرة التحالف ليشمل الانتقالي".

ولا تخفي "إسرائيل هيوم" احتفاءها بما يجري في المحافظات الجنوبية، مؤكدة أن ذلك "يخدم المصالح الإسرائيلية مباشرة"، وأن "الفوضى والانقسام والانفصال، كلها عناصر تُقدَّم كهدية سياسية وأمنية لتل أبيب ومدخلاً لبناء تحالف جديد في خاصرة البحر الأحمر".

كما أن الصحيفة "الإسرائيلية" لا تخفي، أيضاً، أن ما يغريها في أدوات الإمارات ليس فقط عداؤها لصنعاء، بل استعدادها للذهاب بعيداً في فك ارتباطه بالهوية اليمنية الجامعة، وتحويل الجنوب إلى كيان سياسي هش يبحث عن رعاة خارجيين، ويعرض موقعه الجغرافي وثرواته مقابل الحماية والاعتراف.

ويرى مراقبون أن "الأخطر في التقرير ليس توصيفه الميداني، بل نبرته الواثقة بأن المجلس الانتقالي بات طرفاً جاهزاً للعب دور وظيفي في مشروع إقليمي أوسع، عنوانه المعلن مواجهة صنعاء، وجوهره الحقيقي توسيع النفوذ الإسرائيلي في الممرات الملاحية وبوابات الجزيرة العربية، فالمراسل الإسرائيلي يتحدث بلا مواربة عن طلبات متكررة من قيادات الانتقالي للحصول على أسلحة متطورة ودعم عسكري مباشر، ويقدم ذلك باعتباره مدخلاً مشروعاً لإسرائيل كي تنتقل من موقع الداعم غير المباشر إلى موقع الشريك الاستراتيجي".

هذا التطور، وفقاً لمراقبين، لا يأتي من فراغ، بل ينسجم تماماً مع مسار سبق أن كشفته تقارير عديدة، حول العلاقة غير المباشرة ثم شبه العلنية بين الانتقالي والإمارات من جهة، والكيان الصهيوني من جهة أخرى. فالإمارات، التي لعبت دور رأس الحربة في إدخال "إسرائيل" إلى البحر الأحمر وخليج عدن، سواء عبر الموانئ أو الجزر التي تحتلها أو الترتيبات الأمنية، هي ذاتها التي صنعت "المجلس الانتقالي"، وسلحته، ومكنته من السيطرة على عدن ومفاصل القرار في الجنوب. وعليه، فإن انتقال العلاقة من مستوى الرعاية الإماراتية إلى مستوى التواصل المباشر مع "تل أبيب" خطوة ضمن هذا المسار.

هل نسيت؟

أنْ تقول عن نفسك: إنك ابن مدرسة روحها القرآن، وعمودها الفقري الوحدانية، وميزانها لكل شيءٍ هو الحق؛ رسالية الهدف والغاية، علوية الموقف والنظرة والأسلوب، حسينية المسلك والوجهة؛ جميلٌ لمَن لا يزال خارج السلطة، بعيد عن حمل مسؤولية المجتمع والأمة، لا يملك القدرة على الفعل، ولا يزال يبحث عن الناصر. لكن؛ حينما تقطع الكثير من الدروب، وتتجاوز الكثير من التحديات، وتنتصر على الباطل في أكثر من جولة من جولات الصراع، وقد عشت وقاعدتك الشعبية مراحل التكامل والاتحاد والنضج في حركة كان عنوانها: (القيام لله) في إطار منهج وقيادة؛ فالموضوع مختلف تماماً!

لأنك اليوم مطالبٌ أنْ تريني أنا المناصرِ الموالي الصابر الصامد المستعد للفناء في سبيل الله، ونصرةً للحق؛ القرآنَ في وعيك وبصيرتك، في قراراتك وسلوكياتك، في ثباتك وتمسكك بالهدى. وأنْ ألمس معنى وحدانيتك لله؛ في نسيان ذاتك واندكاك أناك، وغلبتك للهوى، وتحررك من الخوف والطمع، وابتعادك عن الظلم والطغيان، واجتنابك للفساد، وقدرتك على محاربة الباطل.

إن مسألة ارتباطك بالرسول والعترة (ص) اليوم لم يعد شعاراً، بل أصبح منظومة فكرية واجتماعية واقتصادية وسياسية وأمنية وعسكرية لا بد أنْ ترينيها تجسيدا عمليا من خلال كل هذه الحقول وسواها، بل في كل ميادين وساحات الحياة والأحياء.

أخا الثورة والجهاد: ليس من الرسول والعترة؛ مَن سكت عن ظالم، وضيع حق مظلوم؛ ولا مَن طلب العدل بالجور؛ ولا مَن لم يأخذ بالحسبان العمل على تخليص مجتمعه من الفقر والجهل والاستبداد فيحفظ كرامتهم، ويذود عن حرماتهم، ويحمي حقوقهم.

يا شريكي في الهم والموقف والمهمة والدور: ليس علوياً مَن يسجن لمجرد اختلاف في وجهات النظر؛ ويضيق ذرعاً بمنتقديه، ولا يقبل المراجعة من أحد، ولا يصنف معارضيه بحق، والمحتجين عليه بصدق، وناقديه بعدل إلا في خانة النفاق والردة وشق عصا الطاعة.

ليس من علي بشيء مَن يعتقل بالظن، ويخفي كل يوم شخصاً قسراً، فيمر الشهر والشهران والسنة ولا يعلم أحد ما مصيره.

عليٌ (ع) لا يضيق بالكلمة، ولا يسجن على مقالة، ولا يتعامل مع الناس تعامل الوحوش مع الفرائس؛ علي: سماحة، عدل، رحمة، محبة، تواضع، عفو، حرية.

هل نسيت؟

سينسيك الله نفسك، فتذكر، وعد.

العدد 1763
الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

صحيفة فرنسية: محاكمة أبناء علي عبدالله صالح في باريس بتهم فساد وغسل أموال

رصد

قالت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، أمس، إن اثنين من أبناء الخائن علي عبدالله صالح، سيمثلان أمام القضاء في باريس بتهمة «غسل أموال عامة مختلسة وفساد منظم».

وذكرت الصحيفة الفرنسية أن المحاكمة ستبدأ في سبتمبر 2026، بتهم شراء شقق في العاصمة الفرنسية بأموال عامة مختلسة.

وأشارت في تقريرها المطول إلى أن علي عبدالله صالح قام بنهب ثروات بلاده واستخدامها لصالح المقربين منه.

ويتعلق التحقيق وفق «لو باريزيان» الذي بدأ عام 2019 بناء على طلب تعاون قضائي من سويسرا، بشراء ثلاثة عقارات، وعدة شقق في مبنى بشارع غاليلي (الدائرة الثامنة في باريس) مقابل 7 ملايين يورو عام 2005، وشقة في شارع تيلسيت (الدائرة الثامنة في باريس) على بعد خطوات من قوس النصر مقابل 6.5 مليون يورو عام 2010، وأخيرا، استثمار بقيمة 2.5 مليون يورو في شراء قصرين خاصين في شارع إيينا (الدائرة السادسة عشرة في باريس) عام 2011.

وصودرت عدة عقارات من هذه العقارات، كما تم استرداد ما يقرب من 500 ألف يورو من حسابات أحمد صالح المصرفية.

وقام محققو المكتب المركزي لمكافحة الفساد والجرائم المالية والضريبية (OCLCIFF) بتتبع مسار الأموال، كما جرت العادة، ففي باريس، كان لدى المرتزق أحمد علي عبدالله صالح الأكبر عدة حسابات ممولة من اليمن، وقد تم تمرير عبر هذه الحسابات مبلغ 30.66 مليون دولار (26.1 مليون يورو) بين عامي 2009 و2011 ومكنته هذه الأموال من شراء الأصول المستهدفة في التحقيق.

ووفقا لفريق الخبراء المعني باليمن، الذي أنشأته الأمم المتحدة، فقد جمع علي عبدالله صالح ما بين 32 و60 مليار دولار خلال سنوات حكمه.

وتوصل المحققون إلى أنه بعد تجميد الأمم المتحدة لأصول علي عبدالله صالح وابنه الأكبر في عامي 2014 و2015، استحوذ الابن الثاني، خالد صالح، على موقع مهيمن في إدارة ثروة العائلة.

قتيلان وإصابة آخرين بإطلاق نار داخل جامعة في أمريكا

رصد

قُتل شخصان على الأقل وأُصيب تسعة آخرون بجروح وُصفت بالحرجة لكنها مستقرة، في حادث إطلاق نار وقع ليل السبت، داخل حرم جامعة براون في مدينة بروفيدنس بولاية رود آيلاند الأمريكية، وفق ما أعلنته السلطات المحلية.

وأفادت الجامعة بأنها أصدرت تنبيهاً عاجلاً، حذّرت فيه من وجود مطلق نار نشط قرب مبنى الهندسة، ودعت الطلاب والعاملين إلى إغلاق الأبواب، وضبط الهواتف على الوضع الصامت، والبقاء في أماكن آمنة حتى إشعار آخر.

وأضافت الجامعة في تنبيهات لاحقة أن الشرطة لم تكن قد ألقت القبض على أي مشتبه به، وطالبت الجميع بمواصلة الاحتماء داخل المباني، في وقت أكدت فيه وجود قوّات إنفاذ قانون متعددة في الموقع، إلى جانب فرق طبية للطوارئ.

وبحسب الشرطة، وقع إطلاق النار قرب مبنى باروس وهولي الهندسي، حيث كانت تُجرى امتحانات نهاية الفصل الدراسي، قبل ورود تقارير لاحقة عن إطلاق نار في محيط شارع غفرنر القريب من الحرم الجامعي. وأكدت شرطة بروفيدنس أن عدة أشخاص أصيبوا بالرصاص، وأن التحقيق في الحادث لا يزال جارياً.

حكمة بالكيلو..!

إبراهيم يحيى

أقسم بالله إن الموضوع يوجع القلب.

بعد كل التضحيات والصبر والمعاناة التي يقدمها المجاهدون.. يأتي مسؤول ما ويدمر كل تلك التضحيات بتوقيع واحد أو بكلمة واحدة.

هذا هو الجهل بعينه.

نقول لهم: يا جماعة ستحتاجون إلى الحاضنة الشعبية، لا تنفروا الناس منكم.

في هذه المرحلة ضروري تظهروا جانبكم اللين والرحيم بالناس.

مش أنا وحدي.. حتى سيد الثورة تعب وهو يتكلم عن هذا الموضوع، ويؤكد على ضرورة التعامل بحكمة مع المجتمع، والحرص على العدل وعدم الظلم.

لكننا نسمع ولا نفهم، نسمع ولا نعقل.

بصراحة نحن مش محتاجين نشتري الحكمة، وإنما محتاجين نسمع ونلتزم بتوجيهات ورؤى سيد الثورة، ففيها كل الحكمة التي نحتاجها.

هذه هي الحقيقة التي لن تعجبكم.. ولكنها تظل حقيقة.

القسام تعلن ارتقاء القائد رائد سعد وتتوعد العدو الصهيوني بالرد

خليل الحية: سلاحنا حق مشروع وأولويتنا وقف العدوان والانسحاب الكامل للاحتلال

9 شهداء فلسطينيين و45 جريحا في غزة والضفة خلال 24 ساعة

تقرير

زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الشهيد القائد المجاهد رائد سعيد سعد «أبو معاذ» قائد ركن التصنيع العسكري في القسام.

وقالت القسام في بيان لها أمس إن سعد «ارتقى إلى العلا شهيداً مع عدد من إخوانه المجاهدين، إثر عملية اغتيال جبانة نفذها العدو الصهيوني المجرم في خرقٍ فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار».

وبينت أنه كان قائداً لمنظومة صناعات القسام، «التي شكلت إحدى أهم الركائز في إبداع مقاومتنا في السابع من أكتوبر، ثم إثخانها في جيش الاحتلال والتصدي لعدوانه على شعبنا خلال معركة «طوفان الأقصى».

وأكدت أن العدو «باغتياله لقادتنا وأبناء شعبنا، وعدوانه اليومي والمتواصل على أهلنا في مختلف مناطق قطاع غزة قد تجاوز كل الخطوط الحمراء، وهو يضرب بعرض الحائط «خطة ترامب»، مضيفة أن «على ترامب والوسطاء تحمّل مسؤولية هذه التجاوزات الخطيرة، وهذه العربدة المتكررة بحق شعبنا ومقاومينا وقادتنا، وإن حقنا في الرد على عدوان الاحتلال مكفول، ومن حقنا الدفاع عن أنفسنا بشتى الوسائل».

وأعلنت بأن قيادة القسام قد كلفت قائداً جديداً للقيام بالمهام التي كان يشغلها القائد سعد مؤكدة أن مسيرة المقاومة مستمرة.

وخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فقط، استقبلت مستشفيات قطاع غزة تسعة شهداء، بينهم خمسة جدد ارتقوا بفعل قصف مباشر، وأربعة جرى انتشالهم من تحت الركام، إضافة إلى 45 جريحا، في حصيلة تكشف أن وقف إطلاق النار لم يكن سوى حبر على ورق، وواجهة زائفة يواصل العدو خلفها جرائمه اليومية.

العدو الصهيوني الذي يتقن صناعة الأكاذيب بقدر إتقانه القتل، أعلن قتل شاب فلسطيني شمال القطاع بزعم "تجاوزه الخط الأصفر" وتشكيله تهديداً. حيث باتت هذه الرواية الصهيونية، تُستخدم لتبرير إطلاق الرصاص على الفلسطيني لمجرد وجوده في مكان معين في غزة، أو لكونه فلسطينياً فحسب.

الى ذلك واصلت طائرات العدو الصهيوني غاراتها على رفح وخان يونس، واستهدفت مناطق مأهولة وبنى تحتية مدمّرة أصلاً، في وقت قصفت فيه المدفعية الأحياء الشرقية لمدينة غزة بقصف عنيف هز المدينة بأكملها.

وفي تطور مرتبط، كشفت وزارة الداخلية في غزة تورط أجهزة المخابرات الصهيونية مباشرة في اغتيال المقدم أحمد زمزم، أحد ضباط الأمن الداخلي، بعد عملية إطلاق نار نفذها عملاء محليون بتوجيه «إسرائيلي». ضمن حلقة جديدة في سياسة التصفيات التي تعتمدها «إسرائيل» كأداة ثابتة، خلال أيام الحرب أو الهدنة.

ارقام من دم

الأرقام الرسمية منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 تكشف الجرائم الصهيونية: 391 شهيداً في غزة، وأكثر من ألف جريح، ومئات الجثامين التي انتُشلت من تحت الأنقاض.

أما منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر 2023، فقد تجاوز عدد الشهداء 70،600 فلسطيني، في رقم يضع العدو الصهيوني في مصاف أكثر الأنظمة دموية في العصر الحديث.

الحية يرسم ملامح المرحلة الثانية

بالتزامن، أكّد رئيس حركة حماس في قطاع غزّة خليل الحية، في الذكرى الـ38 لانطلاقة الحركة أنّ معاناة الشعب الفلسطيني تتفاقم وأن وقف العدوان وانسحاب الاحتلال الصهيوني الكامل من قطاع غزة واستكمال ادخال المساعدات أولوية المرحلة المقبلة.

وأضاف أنّ الذكرى تأتي والشعب الفلسطيني يمر بأيام صعبة ومعاناة قاسية نتيجة العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية.

وأوضح الحية أن عشرات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني يعيشون في العراء في ظل البرد القارس والسيول الجارفة، من دون توفر الحد الأدنى من مقومات الحياة من ماء وغذاء ودواء، في وقت تتواصل فيه معاناة أهل الضفة الغربية المحتلة جراء حملة «إرهاب» ممنهجة ينفذها الاحتلال والغاصبين.

وشدد الحية على أن المقاومة وسلاحها حق مشروع تكفله القوانين الدولية، مشيراً إلى انفتاح الحركة لدراسة أيّ مقترحات تحافظ على هذا الحق مع ضمان إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكشف أنّ «مهمة مجلس السلام (المزمع تأسيسه من أجل غزّة) هي رعاية تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار والتمويل والإشراف على إعادة إعمار قطاع غزّة»، مؤكداً رفض «كل أشكال الوصاية والانتداب على قطاع غزّة».

وأكّد الحية أهمية تعزيز الوحدة الوطنية، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية، والعمل على ملاحقة الاحتلال قانونياً وعزله سياسياً، داعياً إلى «التحرّك على المستوى الإقليمي والدولي لتوسيع قاعدة التأييد لقضيتنا».

وأشاد الحيّة بالقائد المجاهد رائد سعد «أبو معاذ» الذي نذر حياته لدينه ووطنه وجاهد في سبيل الله، وعاش مطارداً للاحتلال.

واستذكر الحية «شهداء الأمة في هذا الطوفان وفي مقدّمتهم الشهيد القائد السيد حسن نصر الله والشهيد القائد محمد سعيد إيزدي (الحاج رمضان)».

وفي ختام كلمته، عبّر عن الشكر والتقدير لكل من ساند الشعب الفلسطيني ووقف مع قضيته، وأكّد أنّ حركة حماس «ستبقى وفية لأهدافها في تحرير فلسطين».

شهيدان في الضفة الغربية

في الضفة الغربية المحتلة، لا يختلف المشهد كثيراً عن غزة. الشاب محمد وائل الشروف (23 عاما) استُشهد برصاص الاحتلال قرب الخليل، بعد إصابته في الرأس وتركه ينزف حتى الموت، مع منع الإسعاف من الوصول إليه.

وأعقب العدو الصهيوني الجريمة، باقتحام واسع واعتقالات جماعية، في جرائم لا تستثني أحداً في فلسطين.

ووفق نادي الأسير الفلسطيني، اختطفت قوات الاحتلال 25 فلسطينيا خلال حملة مداهمات واسعة نفذتها في مدينة الخليل وبلدة حلحول شمالا.

إلى ذلك أعلنت، هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، عن استشهاد الأسير الإداري صخر أحمد خليل زعول (26 عاما) من بلدة حوسان بمحافظة بيت لحم، في ملف بات شاهداً على الجرائم المنهجية بحق المختطفين الفلسطينيين داخل السجون الصهيونية.

وتشير المنظمات الحقوقية إلى ارتقاء عشرات الشهداء بين المختطفين الفلسطينيين في الزنازين الصهيونية خلال عام 2025، ويرفع العدد منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى ما يزيد عن 98 حالة بمن فيهم الذين استشهدوا خلال 2025، مع احتمالية أن يكون الرقم الحقيقي أعلى نظراً لغياب إجراءات الإبلاغ الكاملة.

العـــدد 1763
الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025

من الإعـــلان إلـــى الـتـجـســس الـشـامـل
الآلية المرعبة لاختراق النخب العربية!!

في قلب التحول الرقمي العالمي الذي وعد بالانفتاح والتواصل، يولد كابوسٌ جديدٌ يُهدد خصوصية وسيادة الأمم، حيث تتحول الشاشات الصغيرة في أيدي الملايين إلى نوافذ خفية للتجسس والاختراق المنظم.

فهد شاكر أبوراس

تكشف الأدلة المتسارعة عن معركة خفية تدور رحاها في الفضاء الإلكتروني، معركة تسلط فيها أحدث أدوات التكنولوجيا ضد إرادة الشعوب وحقها الأساسي في الأمان الرقمي.

وفي هذا المشهد المعقد، تبرز أداة "علاء الدين" كرمز صارخ لهذا التهديد المتطور، حيث تحولت الحروب الاستخباراتية من العمل في الظل إلى التوغل المباشر في جيوب وبيوت ومكاتب الصحفيين والناشطين وصناع القرار في العالم العربي عبر ثغرات خبيثة في أكثر أجهزتهم الشخصية حميمية.

لم يعد هذا الاختراق يتطلب نقراً على رابط مريب، بل صار يكفي ظهور إعلان عابر على منصة اجتماعية كـ"فيسبوك" أو "جوجل"، إعلان يبدو بريئاً لكنه يحمل في شفراته قنبلة موقوتة من نوع "زيرو كليك" تستغل ثغرات "زيرو داي" المجهولة في أنظمة "أندرويد" و"iOS" لتمنح المهاجمين، وهم جهات ترتبط تقارير استخباراتية عديدة بالكيان الصهيوني، بوابة ملكية إلى كل محتويات الجهاز.

هذه ليست هجمات عشوائية، بل هي حملة ممنهجة تشنها آلة حرب سيبرانية متطورة ترتدي قناع شركة إعلانات، تستهدف بشكل واضح وصريح النخب الفكرية والإعلامية والحقوقية في دول عربية وإسلامية محددة في محاولة واضحة لفرض واقع رقابي جديد وكسر شوكة الرأي العام ومراقبة تحركاته.

إنها حرب غير متماثلة بامتياز، حيث توظف تقنيات خارقة مدعومة بتمويل ودعم لوجستي ضخم، لاستهداف الأفراد والمجتمعات المدنية، في انتهاك سافر لكل المواثيق الدولية التي تحظر استهداف المدنيين حتى في فضاءات الحرب التقليدية.

الآلية تقشعر لها الأبدان في بساطتها المرعبة: إعلان رقمي مدفوع الثمن يشتريه مهاجم عبر واجهات في دول معادية، لينتقل إلى جهاز الضحية دون أي تفاعل، ويفتح الباب على مصراعيه أمام الوصول إلى كل الصور والرسائل النصية وحتى المحادثات في التطبيقات المشفرة ومنها واتساب وفيسبوك وتيليجرام، والقدرة على تشغيل الكاميرا والميكروفون وتتبع الموقع الجغرافي.

إنه اختراق كامل للسيادة الشخصية والوطنية، يجعل من الفرد العربي كتاباً مفتوحاً أمام أجهزة الاستخبارات المعادية.

وفي وجه هذا الغزو السيبراني الخطير، يتجلى تقاعس فاضح من عمالقة التكنولوجيا الذين يحتفظون ببياناتنا، فمنصات مثل "جوجل" و"واتساب" و"فيسبوك" وغيرها من المنصات تتحمل مسؤولية أخلاقية وقانونية جسيمة في تمكين هذه الهجمات، فهي تبيع مساحات إعلانية دون فحص دقيق، وتجمع بيانات مستخدميها بشراهة لتبيعها لمعلنين مجهولين، وتتعامل بتراخ مع سد الثغرات الأمنية التي تكتشفها شركات الأمن، مما يخلق بيئة خصبة لانتشار هذه الأسلحة الرقمية.

وهذا التقاعس ليس بريئاً، بل هو جزء من معادلة استعمارية جديدة حيث تصبح بيانات ومفاتيح أمن الشعوب سلعة رخيصة في سوق مفتوحة.

أما على الجانب العربي، فإن التحدي مضاعف: بنى تحتية سيبرانية ما زالت في طور النمو، وأجهزة أمنية تقليدية عاجزة عن مطاردة برمجيات خبيثة متطورة تتخفى في هيئة حركة بيانات عادية، واكتشاف للهجمات غالباً ما يأتي بعد فوات الأوان، أي بعد نجاح الاختراق وتسرب المعلومات الحساسة.

ومن هنا، تبرز معركة المقاومة الرقمية ليس كخيار، بل كضرورة وجودية وواجب ديني وطني وقومي. فالمواجهة تتطلب صحوة شاملة تبدأ من الفرد وتصل إلى أعلى هرم الدولة.

فعلى المستوى الحكومي، يجب أن يتحول بناء السيادة الرقمية إلى أولوية قصوى، عبر إنشاء مؤسسات سيبرانية وطنية وإقليمية متخصصة في المراقبة والتحليل والاستباق والاستجابة، مع سن قوانين صارمة تجرم التساهل في حماية البيانات وتمنح الأجهزة المختصة أدوات الرقابة الفعالة على حركة البيانات الداخلة إلى الشبكات الوطنية، وتطوير حلول أمنية محلية تخفض الاعتماد على أنظمة قد تكون فيها أبواب خلفية.

وعلى مستوى المستخدم العربي، يصبح الوعي والتثقيف التقني سلاحاً في هذه المعركة، عبر تبني ممارسات مثل تخصيص أجهزة منفصلة للأنشطة الحساسة، واستخدام أدوات حجب الإعلانات والسكريبتات، وإعادة تشغيل الهاتف دورياً لإزالة البرمجيات الخبيثة من الذاكرة المؤقتة، وتجنب شبكات الواي فاي العامة غير الموثوقة.

خلاصة القول، إن ما تكشفه أداة "علاء الدين" هو مجرد غيض من فيض في حرب شاملة تمتد من الأرض إلى الفضاء الإلكتروني، بهدف إضعاف المناعة الداخلية للمجتمعات العربية والإسلامية وفرض الهيمنة عبر المراقبة الشاملة والسيطرة على المعلومات.

إنه استهداف متعمد لإرادة الشعوب وصناع رأيها. لذلك، فإن المقاومة الرقمية اليوم هي امتداد طبيعي لكل أشكال المقاومة، تقوم على التوعية الفردية المسلحة بالمعرفة، والتطوير التقني المحلي المستقل، والتعاون العربي المشترك الجاد، والضغط الدولي لفرض رقابة صارمة على أنشطة الشركات التقنية العالمية في منطقتنا.

ففي عصر أصبحت فيه البيانات هي القوة والسلطة والسيادة، فإن حماية هذه البيانات تصبح معركة مصيرية من معارك الكرامة والحرية.

www.laamedia.net
العدد 1763
الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025

لبنان بين رسائل النار وأوهام السياسة..

مشهد يكتب فصوله الآخرون

في لحظة بدت كأنها مقتطعة من ذاكرة الحرب، عاد هدير الطائرات الصهيونية ليخترق سماء لبنان، لا كحدث عابر، بل كإعلان بأن الهدوء ليس سوى فاصل موسيقي قبل مقطع أكثر صخبًا. الغارات الأخيرة التي نفذها الكيان الصهيوني لم تكن مجرد ردّ فعل، بل خطوة محسوبة في لعبة تتجاوز حدود الجغرافيا. وبينما تنشغل بيروت بنقاشات سياسية لا تسمن ولا تغني، تتصرّف الطائرات كأنها الطرف الوحيد الذي يملك حق كتابة المشهد. حزب الله يلتزم صمتا يثير الأسئلة، والدولة اللبنانية تبدو كمن يحاول أن يرفع صوته في غرفة لا يسمعه فيها أحد. هكذا يجد لبنان نفسه مجددًا في قلب معادلة تصنع خارج حدوده، معادلة تتداخل فيها النار بالسياسة، والسماء بالمفاوضات.

عثمان الحكيمي

الغارات الاخيرة

الغارات الأخيرة لم تكن مجرد ضربة عسكرية، بل كانت توسيعًا متعمّدًا لرقعة الضغط. الطائرات الحربية للكيان الصهيوني استهدفت نقاطًا متفرقة في القطاعين الأوسط والغربي من جنوب لبنان، قبل أن تتقدّم نحو عمق جغرافي أبعد، كأنها تختبر حدود الصبر اللبناني وحدود الصمت الدولي. هذا التمدّد ليس تفصيلاً تقنيًا، بل رسالة واضحة: الضغط لن يبقى محصورًا في الجنوب، بل سيتسلل إلى الداخل خطوة بعد أخرى. وكأن الكيان الصهيوني يقول للبنان إن الخريطة ليست ثابتة، وإن السماء يمكن أن تتحوّل إلى وسيلة تفاوض قبل أن تكون ساحة قتال. وفي المقابل، يخرج الموقف الرسمي اللبناني باهتًا، كأنه يعتذر عن وجوده، فيما تتعامل الطائرات مع الجغرافيا كأنها ورقة سياسية تُستخدم بلا تردد، وكأنها تكتب شروط اللعبة من طرف واحد.

صمت الحزب.. تكتيك الصبر أم إقرار بالواقع؟

الصمت الذي يلتزمه حزب الله لا يبدو قرارًا بقدر ما يبدو حالة، كأن الحزب اختار أن يقف في منتصف الطريق، لا يتقدّم ولا يتراجع، يراقب المشهد من خلف ستار كثيف لا نعرف ما يخفيه. هذا التوقّف عند العتبة يفتح الباب أمام أسئلة أكثر مما يقدّم إجابات. هل يرى الحزب أن اللحظة ليست لحظته، وأن الدخول في مواجهة مفتوحة الآن قد يجرّه إلى ساحة اختارها خصمه بعناية؟ أم أنه يدرك أن أي ردّ متسرّع قد يضعه في قلب معادلة دولية يجري ترتيبها خارج الحدود؟

الحزب الذي اعتاد الردّ في زمن مضى، يبدو اليوم كمن يقرأ حركة الطائرات كما يقرأ حركة السياسة، يراقب الإيقاع لا ليخضع له، بل ليعرف متى يكسره. هل يعيد ترتيب صفوفه؟ هل ينتظر تبدّلًا في المزاج الإقليمي؟ أم أنه ببساطة يترك للدولة فرصة نادرة لتقول إنها صاحبة الملف، ولو لوهلة قصيرة؟ ومع ذلك، يظل السؤال الأكبر معلّقًا: هل الصمت هنا تكتيك لالتقاط أنفاس مرحلة مضطربة، أم أنه إشارة إلى أن المعركة المقبلة لن تكون معركة حدود، بل معركة قرار؟ قرار لا يُصنع في الجنوب وحده، بل في عواصم تتقاطع فيها الحسابات، وتنعكس على لبنان قبل أن تصل إليه. هكذا يتحوّل الصمت إلى مساحة رمادية، لا تُطمئن ولا تُخيف، لكنها تقول إن ما يجري الآن ليس نهاية المشهد، بل بدايته.

لقاء نتنياهو وترامب.. لحظة تُعيد ترتيب أوراق المنطقة

لبنان اليوم ليس لاعبًا في المشهد، بل ورقة تُقلّب على طاولة الآخرين. القرار الحقيقي لا يُصنع في بيروت، ولا حتى في «تل أبيب» المحتلة، بل في واشنطن حيث تُطبخ السياسات على نار هادئة. وفي خضم هذا التوتر، تتجه كل الأنظار شرقًا نحو واشنطن، حيث يُنظر إلى اللقاء المرتقب بين بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب على أنه محطة مفصلية قد تحدد مسار الأحداث. نتنياهو لا يذهب إلى هناك للسياحة السياسية، بل يسعى للحصول على ضوء أخضر واضح، أو على الأقل غطاء أمريكي لعمل عسكري أوسع إذا فشلت الضغوط الدبلوماسية في تحقيق هدف نزع سلاح «حزب الله».

التقارير الاستخباراتية في «إسرائيل» تربط بشكل مباشر قرار الحرب بنتائج هذا اللقاء «الحاسم». في المقابل، يبدو أن واشنطن تمارس لعبة مزدوجة؛ فبينما تسرب رسائل تحذير لبيروت بأن قدرتها على كبح جماح «إسرائيل» محدودة، فإنها تنقل الضغط فعليًا من «تل أبيب» إلى الحكومة اللبنانية، مطالبة إياها بخطوات جدية لضبط الحزب.

وهكذا يجد لبنان نفسه في موقع المتلقي، ينتظر ما سيقرره الآخرون بشأنه. فحين يغيب القرار المحلي، تتحول البلاد إلى مساحة مفتوحة لكل من يريد أن يختبر قوته أو يرسل رسائله.

لبنان أمام المعادلة الصعبة.. السلاح مقابل الانفراج

لبنان يقف اليوم أمام واحدة من أكثر المعادلات تعقيدًا في تاريخه الحديث، معادلة تتجاوز حدود الجغرافيا وتتشابك فيها الحسابات الإقليمية والدولية. فإذا ما خرج نتنياهو من لقائه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وهو يشعر بأن هامش الحركة السياسي والعسكري قد اتّسع أمامه، فإن احتمال توسيع العملية العسكرية على الجبهة اللبنانية يصبح مطروحًا بقوة، خصوصًا في ظل مناخ دولي يبدو أكثر استعدادًا لاحتضان خيارات تصعيدية.

التحركات الدبلوماسية والعسكرية التي تتراكم في المشهد تشير، وفق ما يراه مراقبون، إلى هدف نهائي يتبلور تدريجيًا: إعادة تعريف دور الدولة اللبنانية، وإعادة فتح ملف «سلاح حزب الله» بطريقة مختلفة عن السابق. فالمعادلة التي تُطرح، حتى وإن لم تُعلن صراحة، تبدو واضحة في مضمونها: نزع السلاح مقابل انفراج اقتصادي، وتطبيع مقنّع مقابل استقرار هشّ. إنها معادلة تُقدَّم للبنان على شكل فرصة، لكنها محمّلة بشروط ثقيلة لا يمكن فصلها عن موازين القوى في المنطقة.

لبنان، المثقل بأزماته الاقتصادية والسياسية، يجد نفسه اليوم في موقع المتلقي للقرارات لا صانعها، كأنه يقف في منتصف ممرّ ضيق تحاصره الضغوط الدولية من جهة، وتعقيدات الداخل من جهة أخرى. فالأزمة المالية الخانقة، والانقسام السياسي، وضعف المؤسسات، كلها عوامل تجعل البلاد أكثر هشاشة أمام أي طرح خارجي، مهما كان شكله أو توقيته.

الأيام المقبلة، وما قد تحمله من تطورات في واشنطن، ستكون حاسمة في تحديد الاتجاه. فهل يكون التصعيد العسكري مجرد ورقة تفاوض تُستخدم للضغط على لبنان ودفعه نحو خيارات صعبة؟ أم أن الأمور تتجه نحو مسار أكثر خطورة، مسار قد يتحول فيه التصعيد من أداة ضغط إلى واقع مفروض ينتظر لحظة إعلان ساعة الصفر؟ بين هذين الاحتمالين، يبقى لبنان عالقًا في منطقة رمادية، ينتظر ما ستقرره العواصم الكبرى قبل أن يقرر هو ما يمكنه فعله.

العدد 1763
الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
ترجمات
09

حلفاء على خلاف: حضرموت أحدث جبهات الصراع السعودي الإماراتي

مودة اسكندر
موقع المهد (The cradle)
4 كانون الأول/ديسمبر 2025

ترجمة خاص أقلام عبدالملك مانع

على المحور الممتد من بورتسودان إلى الربع الخالي، أصبحت حضرموت ساحة اختبار لتحول النفوذ السعودي الإماراتي. يُعيد وكلاؤهما اليمنيون رسم معالم المحافظة بالقوة والتفاوض والنفوذ الاقتصادي، محولين إياها إلى مقياس لصراع أوسع على الموانئ والنفط ومستقبل اليمن.

في لحظة توتر وتصعيد عسكري وهجمات متكررة حول حقول النفط الشرقية في حضرموت، أعلن «تحالف قبائل حضرموت» والسلطة المحلية، في المكلا، في **3** كانون الأول/ ديسمبر، توقيع اتفاق رسمي لخفض التصعيد. جاء الاتفاق برعاية وفد سعودي رفيع المستوى ولجنة وساطة من شيوخ بارزين وقادة محليين.

ينص الاتفاق على الوقف الفوري لجميع أشكال التصعيد العسكري والأمني والإعلامي، وينص على إعادة تمركز قوات التحالف القبلي على بُعد كيلومتر واحد من شركة «بتروميسلة» النفطية المملوكة للدولة، مع انسحاب وحدات النخبة مسافة ثلاثة كيلومترات. كما ينص على دمج قوات حماية حضرموت مع قوة حماية الشركات النفطية، تحت قيادة واحدة، لتأمين المنشآت وحماية «الثروة الوطنية». ويتيح الاتفاق عودة الموظفين إلى مواقع أعمالهم واستمرار إنتاج النفط دون انقطاع.

جاء الإعلان بعد أسبوع من التوتر الشديد في سيئون وغيل بن يمين والهضبة المحيطة بها، حيث صد مقاتلون قبليون محاولات متكررة من قبل «المجلس الانتقالي الجنوبي»، المدعوم من الإمارات، لفرض السيطرة.

رغم اتفاق الهدنة الرسمية، لا يزال الهدوء هشاً. لا تزال عدة تشكيلات مسلحة، كلٌ منها مرتبط برعاته وأجنداته الخاصة، تعمل في أنحاء المحافظة، ولا يزال مستقبل الهضبة ونفطها غامضاً.

وأفاد مصدر عسكري في «تحالف قبائل حضرموت» لصحيفة «ذا كرادل» بأن اللواء فرج البحسني، نائب رئيس «المجلس الانتقالي الجنوبي»، يعتزم تقويض الاتفاق بهجمات جديدة على مواقع قوات حماية حضرموت. ومن المتوقع تجدد المعارك، لاسيما حول القباء ومداخل وادي ملين.

• ذريعة مصطنعة وعدو مألوف

مع بدء جهود التهدئة، توالت التصريحات السياسية والعسكرية لتبرير العمليات الأخيرة في حضرموت، وتصوير الوحدات المنسحبة كتهديد أمني. ووصف المتحدث باسم القوات الجنوبية، العقيد محمد النقيب، عملية «المستقبل المشرق» بأنها محاولة لتأمين الوادي والصحراء، والقضاء على العناصر «الإرهابية» المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين، عبر المنطقة العسكرية الأولى.

قال قائد قوات النخبة الحضرمية، العميد صالح بن الشيخ أبوبكر، إن القوات التي تم إخراجها كانت لسنوات «متنفساً للحوثيين والإخوان والتنظيمات المتطرفة»، وأن قرار دخول سيئون جاء بعد استنفاد كل الخيارات الأخرى لاستعادة الأمن والاستقرار.

ووصف بيان «المجلس الانتقالي الجنوبي» سيئون ومديريات الوادي والصحراء بـ«المناطق الاستراتيجية» التي تستخدم كممرات تهريب ونقاط انطلاق لشن هجمات ضد القوات الجنوبية والسعودية، ووصف العملية بأنها بداية فصل جديد لحضرموت.

في المقابل، فإن وسائل إعلام تابعة لحزب الإصلاح، التابع لجماعة الإخوان المسلمين، اتهمت التشكيلات المالية للإمارات بالنهب والاستهداف الانتقامي، كما اتهمت الرياض بالتخلي عن قوات «توتال» المحلي. وقاد الشيخ عمرو بن حبريش معارك «المقاومة الحضرمية»، داعياً القبائل والمقاتلين المحليين إلى الصمود والدفاع عن الأرض.

وفقاً لمصدر مطلع على المفاوضات، لم تكن هذه التحركات عفوية، بل جاءت عقب مشاورات هادئة بين السعودية والإمارات حول تقاسم النفوذ في حضرموت، بما في ذلك توزيع مناطق السيطرة وإعادة تموضع الوحدات الموالية.

بموجب هذا الترتيب، ستؤمّن «قوات درع الوطن» مناطق محورية لصالح الرياض طويل الأمد، بينما يتوسّع «المجلس الانتقالي الجنوبي» جنوباً. وسيُترك للتحالف القبلي أراضٍ ثانوية محدودة، بحيث لا تستطيع أي قوة محلية مستقلة تحدي أيّ من القوتين الإقليميتين.

• من يحكم حضرموت حقاً؟

لا شك أن لحضرموت أهمية استراتيجية، فهي أكبر محافظات اليمن، ومصدر معظم نفطه، وتضم موانئ رئيسية. وقد جعلها هذا ساحة صراع بين الرياض وأبوظبي، الحليفتين المتوترتين اللتين يشكل تنافسهما الخارطة السياسية لليمن.

لطالما انقسم الشمال – «الوادي والصحراء»، والساحل الجنوبي، عسكرياً. في العام **2013**، أنشأ الرئيس اليمني السابق عبد ربه منصور هادي المنطقة العسكرية الأولى في الشمال، التي تهيمن عليها وحدات متحالفة مع حزب الإصلاح. أما المنطقة العسكرية الثانية، التي شُكّلت في الجنوب، فتضم قوات محلية متأصلة في المجتمعات الساحلية.

مع تفاقم التنافس الإماراتي السعودي، أنشأت أبوظبي «قوات النخبة الحضرمية» عام **2016** لتأمين الساحل والموانئ. وفي العام التالي، دعمت الإمارات تأسيس «المجلس الانتقالي الجنوبي» بقيادة عيدروس الزبيدي، الذي طالب بالانفصال واشتبك مراراً مع حكومة عدن الموالية للرياض، وكانت أشدها ضراوةً عام **2018**.

لموازنة هذا الهيكل المتنامي الموالي للإمارات، دعمت الرياض إنشاء «قوات درع الوطن» ذات الأغلبية الجنوبية عام **2023** بقيادة رشاد العليمي، رئيس «مجلس القيادة الرئاسي». نشرت هذه الوحدات في شمال حضرموت ومواقع استراتيجية أخرى للحد من نفوذ «المجلس الانتقالي الجنوبي».

برز مؤخراً «تحالف قبائل حضرموت» بقيادة الشيخ عمرو بن حبريش، مؤكداً أن حضرموت ملكٌ لأهلها، ومتخذاً خطوات عسكرية وسياسية لإعلان الاستقلال. واليوم، يسيطر «المجلس الانتقالي الجنوبي» على سيئون ومدن الوادي، وتسيطر «قوات درع الوطن» على معسكرات المنطقة العسكرية الأولى بعد انسحابها، بينما يحتفظ «تحالف قبائل حضرموت» بمواقع نفطية حيوية، مؤكداً رفضه لأي نفوذ خارجي.

• شرارة تتحول إلى نار: الرياض تنقلب على أبوظبي

تبلور التصعيد الأخير في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر، عقب تعيين سالم الخنبشي محافظاً، خلفاً لمبخوت بن ماضي، الذي كان موالياً للإمارات علناً. وأشارت هذه الخطوة إلى نية الرياض إعادة التوازن داخل المحافظة.

وكان التوقيت دالاً؛ إذ جاء التعيين بعد أيام من تكثيف قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» انتشارها في سيئون، وبعد أن طالب قائد «المجلس»، أبو علي الحضرمي، بالسيطرة على الهضبة وحذر التحالف القبلي من الوقوف ضد أي توسع آخر.

استجاب التحالف بسرعة، فعقد اجتماعات طارئة وأعلن التعبئة العامة، وتجمعت قواته حول الهضبة وحقول النفط: المسيلة، والعليب، وغيل بن يمين، معلنةً استعدادها للمواجهة.

ردّت الإمارات بإرسال تعزيزات عسكرية ضخمة من عدن وأبين والضالع ولحج وشبوة، بما في ذلك وحدات من «الحزام الأمني» و«الدعم الأمني» إلى جانب «النخبة الحضرمية». ولم يعد هذا الصراع محلياً فحسب، بل أصبح امتداداً لمنافسة إقليمية أوسع نطاقاً تمتد الآن من ساحل السودان إلى شرق اليمن.

تضغط الرياض على واشنطن لتقليص دور أبوظبي في حرب السودان، حتى أنها دعت الولايات المتحدة إلى تصنيف «قوات الدعم السريع»، المدعومة من الإمارات، كمنظمة إرهابية. وجاء رد أبوظبي بحشد «المجلس الانتقالي الجنوبي» قواته نحو حضرموت، وهي محافظة ذات أهمية بالغة للمملكة السعودية.

في حديثه لصحيفة «ذا كرادل»، يقول عدنان باوزير، رئيس «مجلس الإنقاذ الجنوبي» في حضرموت، إن موقف الإمارات قد يكون انتقامياً. لكنه أشار أيضاً إلى إمكانية التنسيق السعودي في تسليم المحافظة لـ«قوات درع الوطن»؛ إذ لا يمكن لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» التحرك دون موافقة الرياض.

ويرى باوزير أن السعودية استغلت الفرصة لإضعاف الإخوان المسلمين، وإسقاط آخر معاقلهم في الجنوب، المتمثل بالمنطقة العسكرية الأولى في سيئون، ودفعهم نحو مأرب، والتمهيد لأي مخططات تقسيمية مستقبلية.

وعلى أرض الواقع، يصف الوضع بأنه ضبابي، «وتظهر تصريحات تحالف قبائل حضرموت شعوراً بالمرارة، وربما التخلي عنهم من قبل السعودية، في حين يدركون عجزهم العسكري عن مواجهة القوات الموالية للإمارات القادمة من داخل المحافظة وخارجها».

وبحسب باوزير، فإن المنطقة العسكرية الأولى تستجيب مباشرةً للقادة في الرياض، وستسلم مواقعها عند صدور الأوامر. ويعتقد أن مسألة التحالف القبلي ستُحل بتسوية قبلية، وهو سيناريو يُحذّر من أنه سيكون كارثياً على وحدة اليمن وسيادته. وتظل جميع الاحتمالات واردة.

من جانبه، يرى الشامي أن هذه التطورات تتزامن مع تنامي قدرات الردع في صنعاء، وتندرج ضمن مساعٍ سعودية إماراتية لفرض واقع جديد استباقاً للتحولات الإقليمية المتوقعة. ويرى أن ثمة مشروعاً أمريكياً «إسرائيلياً» يسعى لإضعاف اليمن والسيطرة على ممراته الاستراتيجية.

وأضاف أن التصعيد في حضرموت «يزيد تعقيد أي مسار سياسي للسلام، ويفتح الطريق أمام تفاقم الصراعات الداخلية، فيما يؤكد الردع اليمني المستمر من صنعاء أن الإرادة الوطنية لن تتراجع في وجه العدوان».

• مقاطعة عالقة بين الرعاة

أعرب الحضارم الذين تحدثوا إلى «ذا كريدل» عن إحباطهم العميق إزاء صراع يرونه خارجاً تماماً عن مصالحهم. أصبحت الفصائل المحلية أدوات لأجندات إقليمية، وثروة المحافظة (نفطها وموانئها وجغرافيتها) جعلتها ورقة تفاوض في صراع أكبر بكثير من اليمن.

خَرجت الإمارات من هذه الجولة بسيطرتها الإقليمية الموسعة عبر مليشياتها على مناطق استراتيجية جديدة. في غضون ذلك، استغلت السعودية الوضع لإضعاف الإخوان المسلمين وإعادة ترتيب أوراق القوة لصالح عملائها، وخاصة «درع الوطن».

لكن اللعبة الأوسع نطاقاً تبقى «الرقص على رؤوس الأفاعي». وكما هو الحال دائماً، فإن الخاسر الأكبر هو أهالي حضرموت، الواقفون على أرض يطمع بها حلفاءٌ يتصرفون بشكل متزايد كخصوم.

مواقع النجوم

حسن قاسم رضا (أبو علي رضا)

وُلد أبو علي رضا، ويُعرف بلقب «الحاج أبو حسين»، واسمه الكامل حسن قاسم رضا، عام 1964 في بلدة باريش التابعة لقضاء صور في جنوب لبنان.

التحق بصفوف المقاومة الإسلامية اللبنانية عام 1998. أرسل في دورات تلقى خلالها تدريبات عسكرية متقدمة في إيران. وترقّى إلى مناصب عسكرية مختلفة ضمن هيكلية حزب الله، وأصبح واحداً من أبرز ضباط العمليات في المحور الجنوبي.

منذ العام 2000، عمل رفقة الشهيد القائد علاء حمادة ولعدة سنوات. شارك في عدة عمليات ضد مواقع وقوات العدو الصهيوني في جنوب لبنان، منها: البياضة، عرمتي، علي الطاهر، وقلعة الشقيف.

شارك في عملية الأسر في مزارع شبعا المحتلة عام 2000. كما شارك في عملية قرية الغجر عام 2005، وكان له دور بارز خلال حرب تموز 2006، فقد عمل بفاعلية على نقل القدرات العسكرية وتدريب المجاهدين على استخدام أسلحة جديدة.

تولى قيادة «وحدة بدر»، وهي إحدى أبرز وحدات حزب الله العسكرية التي تنشط في القتال ضد قوات الاحتلال جنوب لبنان، خاصة في المنطقة الممتدة من شمال نهر الليطاني إلى مدينة صيدا. بقي مجهولاً لسنوات طويلة، فنادراً ما يظهر علناً، وعند ظهوره، يتم تغطية وجهه.

في نهاية التسعينيات، تعرض لمحاولة اغتيال أثناء مرافقته إبراهيم عقيل، القائد الذي أشرف على تأسيس «قوات الرضوان»، والذي استشهد في الضاحية الجنوبية لبيروت بتاريخ 20 أيلول/ سبتمبر 2024.

استلم أبو علي مسؤولية وحدة الدفاع الجوي عام 2024، عقب موجة اغتيالات نفذها طيران الاحتلال الصهيوني استهدفت عدداً كبيراً من قادة الصف الأول في حزب الله.

وكان الحزب قد بادر لإسناد غزة منذ 7 تشرين الثاني/ أكتوبر 2023، حيث شن العدو الصهيوني حرب إبادة جماعية وحصار وتشريد على قطاع غزة.

في 4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، أعلنت قوات الاحتلال أنها اغتالته في منطقة برعشيت بجنوب لبنان، واعتبرته وسائل إعلام العدو «آخر الناجين» من كبار قادة حزب الله.

شيعه حزب الله يوم الخميس 27 تشرين الثاني/ أكتوبر 2024.

ثلاثة شهداء بعدوان صهيوني على لبنان

رصد

استُشهد ثلاثة لبنانيين وأُصيب آخر، أمس الأحد، جراء غارات للعدو الصهيوني متفرقة استهدفت مناطق عدة جنوبيّ لبنان، في مشهد يعكس استخفاف الاحتلال الكامل باتفاق وقف إطلاق النار وبالسيادة اللبنانية، ومحاولته فرض وقائع ميدانية بالقوة العسكرية وتحت ذرائع واهية.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية باستشهاد شخصين بغارتين منفصلتين: الأولى استهدفت دراجة نارية في بلدة ياطر بقضاء بنت جبيل وأسفر عنها استشهاد مواطن وإصابة آخر، فيما طالت الثانية سيارة بين بلدتي صفد البطيخ وبرعشيت وأدّت إلى استشهاد مواطن ثانٍ. وفي تطور لاحق، ارتكب الاحتلال جَريمة جديدة باستهدافه بلدة جويا بقضاء صور، ما أدى إلى استشهاد عضو في المجلس البلدي، لترتفع حصيلة الشهداء أمس إلى ثلاثة.

في المقابل، سارعت قوات الاحتلال إلى ترويج روايتها المعتادة، مدّعية اغتيال عناصر من حزب الله في «مناطقَ متفرقة جنوبيّ لبنان»، ومُلبسةً عدوانها ثوب «الدفاع» و«منع التهديد»، في خطاب كاذب يحاول التغطية على حقيقة العدوان الصهيوني السافر واستهدافه المباشر للبنانيين وممتلكاتهم وبناهم المدنية، في خرق فاضح للتفاهمات القائمة ولقرار مجلس الأمن (1701).

ولم يقتصر العدوان على الغارات الجوية؛ إذ ألقت طائرات مسيّرة للعدو قنابل على حفّارتين في بلدة شبعا، واستهدفت مواقع وأراضي زراعية في الرمثا ومزارع بسطرة وشانوح ووادي الياس، إضافة إلى قصف منزل في الأطراف الجنوبية لبلدة عيترون، في سياسة ترهيب ممنهجة تستهدف حياة المدنيين ومصادر رزقهم. كما كثّف طيران الاحتلال تحليقه الاستطلاعي، ليلاً ونهاراً، فوق منطقة صور وقرى الزهراني، في استعراض قوة فارغ لا يخفي مأزق الاحتلال السياسي والعسكري.

وفي بلدة يانوح، كشفت الوقائع زيف الادعاءات الصهيونية، بعدما أكّد الجيش اللبناني، بالتنسيق مع لجنة الإشراف على وقف الأعمال العدائية وقوات اليونيفيل، خلوَ أحد المباني من أي أسلحة أو ذخائر، رغم التهديد العدو الصهيوني بقصفه. ورغم إعادة التفتيش وبقاء دوريات الجيش في محيط المنزل، واصل الاحتلال سياسة الابتزاز والتهديد، قبل أن يجمّد استهدافه مؤقتاً، في دليل إضافي على أن ادعاءاته الأمنية ليست سوى غطاء لسلوك عدواني.

ويأتي هذا التصعيد في ظل خطاب «إسرائيلي» متزايد عن الاستعداد لعدوان أوسع على لبنان، ومحاولات فاشلة لفرض شروط سياسية وأمنية على لبنان، وسط تجاهل متعمّد لمطلب الانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة.

في سياق متصل، أكّد مستشار قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، خلال لقائه ممثل حزب الله في طهران، عبد الله صفيّ الدين، أمس، أنّ إيران ستواصل دعم حزب الله «الذي يقف في الخطوط الأمامية للمقاومة».

وقال ولايتي إنّ حزب الله هو أحد أهم أعمدة جبهة المقاومة، ويؤدي دوراً أساسياً في مواجهة العدو الصهيوني.

من جانبه أكّد صفي الدين أنّ الحزب «اليوم أقوى من أي وقت مضى، وهو مستعد للدفاع عن وحدة أراضي لبنان وشعبه، ولن يضع سلاحه بأي حال من الأحوال».

وشدد على أنّ «الكيان الصهيوني وداعميه يجب أن يعلموا أن حزب الله، متى قرر، سيردّ بحزم».

www.laamedia.net
العـــدد 1763
الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 65

الحـــب في الجـامـعـــة.. ومـضـــة قـلـب بـــين دفـــاتـــر الحـلـم

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في الجامعة، لم تكن الأبواب تُفتح على قاعات الدرس وحدها، بل على حدائق خفية من المشاعر، إذ يلتقي القلب بالكتاب، والروح بالخيال، فتنبت زهرة صغيرة في صدورٍ لم تعرف بعد غير النسيم.

أولى الشرارات

كانت نظرة عابرة، كحرف ضاع من قصيدة ثم وُجد فجأة. تمر بين الممرات أو في ركن المكتبة، فتترك في القلب رجفة لا تمحى.

لم تكن سوى لحظة؛ لكنها بدت كدهشة الخلق الأولى؛ كأنها تضيء العمر من الداخل.

رسائل تُكتب على استحياء

لم تكن الهواتف قد سرقت الدهشة بعد. كان الورقُ وحده ملاذ المحبين.

رسائل صغيرة تُخط بخطٍ مرتبك، تُخبّأ بين دفاتر الهندسة أو كتب الأدب...

كل ورقة كانت تحمل نبض يد مرتجفة، وصوتاً خافتاً يتلعثم بالحب.

وكان الخوف من انكشافها يزيدها سحراً، فكأنها سرٌ من أسرار الكون الأول.

صداقات تنبت وتزهر

لم يكن الحب وحده سيّد المشهد، فهناك صداقات بريئة، تُبنى على كتابٍ مُتبادل، أو نقاش في محاضرة.

صداقات كالماء الصافي، تسقي الروح من غير أن تُشعلها.

لكن أحيانًا، يتحوّل الماء إلى نبيذ خفيف، وتستيقظ الصداقة لتجد نفسها حباً يتعثر في خطواته، لكنه صادق حتى العظم.

شلل الشعراء والحالمين

في زوايا الجامعة، كان الشعراء المبتدئون من الجنسين يلتقون، أولئك الذين يرسمون ملامحهم بالحروف، ويستعيرون أصوات نزار وجبران والسياب... ويفاخرون بنشر قصائدهم الأولى في الجرائد، يجلسون في حلقات صغيرة، كأنهم طيور هاربة من واقعٍ صارم.

تجمّعهم القصائد أكثر مما تفرّقهم القاعات، وتصير أحاديثهم عن الحب والفن جسراً، يمتد من الزمالة إلى صحبة، وقد يمتد من الصحبة إلى عشقٍ مُعلّقٍ بين السماء والأرض.

وبعضها كان يمتد إلى زواج مكلل بالنجاح، وآخر قصير الأجل!

لحظات خفية تحت الأشجار

تحت ظلال الحديقة، قرب نافورة أو مقعد حجري، كانت اللقاءات تتسلل مثل همسات.

ضحكات خجولة، أحلام صغيرة عن الغد، وكلمات لا تتجاوز أصابع اليد، لكنها تكفي لبناء مدينة في الخيال.

كانت تلك اللحظات أقصر من أن تُمسك، وأطول من أن تُنسى!

الحب بين القيود

كان المجتمع حاضراً، بعينيه الصارمتين ولسانه الحاد.

لذلك كان الحب يختبئ في الظلال، يتعلم الصبر، ويزدهر في الصمت.

وربما لهذا بدا أكثر نقاءً، كزهرة برية تنمو في صخرة صمّاء.

بين زمنين

في الأمس، كان الحب الجامعي قصيدة مكتومة، قصيدة لا تُقال إلا بين دفاتر الأيام.

اليوم، صار يُذاع على الشاشات، ويُعلن في بوستات و"إيموجي" عابرة، سريعاً، متقلباً، لا يعرف الانتظار.

أما ذاك الحب، فكان يمشي على مهل؛ لكنه يترك في القلب أثراً كأثر الندى على ورقة وردٍ في الفجر.

خاتمة:

الحب في الجامعة لم يكن قصة عادية؛ كان ميلاداً ثانياً للروح. تكوّنت فيه شلل الشعراء والعاشقين، وتشابكت فيه الصداقات مع الأحلام.

كان سرّاً نقياً، يتنفس بين السطور، ويترك وراءه ذكرى لا يبهت لونها، حتى بعد أن غادرنا مقاعد الدرس، وبقيت في القلب... ومضة من زمن جميل.

العدد 1763
الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

فضيحة (3)

كان كثير من أبناء الشعب اليمني ينتظرون بيانات حزب الإصلاح يحدد موقفه من الحرب «الريالية» و«الدولارية» الدائرة في جنوبنا المحتل. والشعب اليمني يسأل: هل عاد هناك من يشك في أن العملاء تافهون وعلى درجة من الانحطاط كبرى: باعوا أرضهم لـ«الموساد» الصهيوني ووكلائه الحصريين في اليمن؟!

هل تأخذنا رحمة بهؤلاء الخونة أو رأفة في دين الله، بالذين يحاكمهم الشعب الآن وقد وضعوا إحداثيات القتل والخيانة الذليلة ضد شعبهم الصابر المحتسب الذي يلاقي المرارات والأمرات، بدافع عدوان تولى كبره العدو السعودي الوهابي المنحرف؟!

شعبنا اليمني لما يزل ينتظر توبة الإصلاح من هذا الإفساد الذي ظهر مكشوف السوءات أمام كل الشعب الذي ضللته أبواق الإصلاح بواسطة القنوات والمنابر السود!

أين المثقفون من أبناء اليمن؟!

هل كفى شعبنا اليمني أن يظل مثقفوه صامتين إلى حد الخرس من هذه التبعية للإصلاح الإفسادي الذليل؟!

أين أصوات البرلمانيين اليمنيين الأحرار يرفعون ولما يزالون شعار «تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها»؟!

إنزال أقسى عقاب بالخونة لا بد أن يلاقيه المجرمون الخونة الجبناء، «ولا تأخذكم بهم رأفة في دين الله».

صنعاء قطب استقلالية عالمي!

مطهر الأشموري

يجمع كبار المفكرين والمحللين على أن ما يجري على مستوى العالم هي حرب عالمية؛ ولكن دون استعمال السلاح النووي. وفي ظل هذا الصراع وهذه الحرب العالمية لا يستطاع فهم الكيفية والآلية التي ستوقف هذا الصراع.

الطبيعي أن هذا الصراع العالمي ستربط به أو ترتبط به كل الصراعات الأصغر قضايا مثل أوكرانيا وتايوان و«الشرق الأوسط» بكل ما يرتبط ويتصل بها. لكن الأهم في الربط والارتباط هو أن العالم يرفض الهيمنة الاستثنائية الأمريكية والقطب الأحادي والعقوبات الأحادية، ولذلك فالعالم متعدد الأقطاب هو مطلب عالمي في ظل نهوض وتطور الصين وروسيا إلى قدرة قيادة هذا المشروع العالمي ومواجهة أمريكا كاستعمار إمبريالي غربي هو امتداد لما عُرف بـ«الاستعمار القديم».

ما يسمى «الشرق الأوسط» لم يعد الحسم للصراع العالمي يرتبط به كما كان في الماضي؛ لكنه ساحة من ساحات الصراع من المنظور والمواجهة المباشرة وتموضع الأنظمة العميلة أمركة وصهينة، وشراكة الصين وروسيا في المصالح مع هذه الأنظمة -وعلى رأسها النظام السعودي- يجعل مسمى «الشرق الأوسط» هو ساحة ومساحة مناورات وتكتيكات؛ كونه لم يعد ساحة حسم أو ذات تأثير حاسم. وأستطيع التأكيد أن ما حدث في سورية مثلاً هو انتصار لأمريكا و«إسرائيل»؛ ولكنه عمل تكتيكي بالنسبة للاصطفاف العالمي المضاد لأمريكا ونتائجه على المتوسط أو الأبعد شأناً أو شيئاً آخر، وعلى الذين يتحدثون عن «جنوني» أن يمتلكوا ذاكرة للتطورات التي أشرت إليها.

لاحظوا أن إيران كقوة إقليمية تواجه أمريكا وأوروبا، بينما «إسرائيل» التي توصف بأنها قوة إقليمية لم تستطع مواجهة الشعب الأعزل في غزة، واستنجدت بأمريكا وأوروبا كاستعمار وفر لها كل أساطيل وحاملات الطائرات الغربية، فماذا لو هوجمت «إسرائيل» كما هوجمت إيران فكيف يقاس النصر؟ وكيف تقاس الحروب؟

يمكن القول إن إيران تستفيد من الصراع الدولي في تعظيم مصالحها والحفاظ على حقوقها المشروعة، ومع ذلك فإيران في وضع وتموضع قوة إقليمية، وليست من الأقطاب عالمياً، ويكفيها أنها لم تكن تحتاج لمن يدعمها في مواجهة أمريكا والغرب بمستوى ما احتاجه الكيان اللقيط لمواجهة الشعب الأعزل في غزة.

إيران كقوة إقليمية هي في اصطفاف مع الصين وروسيا. والتكتيك الأمريكي يقتضي استعمال إيران على أنها العداء والعدو في المنطقة للعرب والمسلمين، ثم استعمال أرضية ذلك لفرض التطبيع مع الكيان اللقيط، وذلك حتماً سيفشل طال الزمن أو قصر.

لو أن إيران بمستوى الحملات الإعلامية السياسية الموجهة أمريكياً، فإن إيران هي قطب عالمي وبين القوى العظمى والأعظم.

حاجة أمريكا لاستعمال إيران كعدو بديل لـ«إسرائيل» يتطلب عدم التطرق إلى اصطفاف إيران مع الصين وروسيا، ولا يكترثون بحقيقة أن هذا التفعيل والاستعمال يقدم إيران بأكبر من قوتها.

اليمن البلد الوحيد الذي وجد وحكم فيه نظام شيوعي لثلاثة عقود في عدن، ومع ذلك فإن الحملات السياسية الإعلامية لا تساوي 1% من الحملات ضد ما يسمى «المشروع الإيراني» أو «المشروع الشيعي»، ومع أن اليمن عبر النظام الشيوعي دخل حلف «وارسو» كعضو كامل العضوية، ولمن يهتم أن يقارن بين مشروع شيوعي حكم في عدن كنظام وبين مشروع شيعي أو إيراني لا وجود له في واقع اليمن، وهو ليس أكثر من حملات سياسية إعلامية في إطار عمالة الأمركة والصهينة.

وبالتالي فالذين لا يريدون حتى ربط الحالة الإيرانية بصراع أو اصطفاف عالمي مستحيل أن يربطوا حالة اليمن بالصراع العالمي.

ومع ذلك فالصراع في اليمن يرتبط بالصراع العالمي، ومثلما هذا الاصطفاف المؤمرك المتصهين، فصنعاء باتت في اصطفاف أحرار العالم لشعوب فوق الاستعمال الأمريكي الصهيوني، ولا يعيب أن تصطف صنعاء مع الحرية ومع الأحرار مقابل اصطفاف عمالة وخيانة مع أمريكا والكيان الصهيوني اللقيط.

لم تعد ورقة توت ولا أشجار غابات العالم قادرة على أن تستر سوءات الصهينة بأوامر وقوة الأمريكية.

المتوحدون مع ومن أجل فلسطين لا يقارنون بتوحد أمركة وصهينة، فهل من حق في العالم أوضح من حق الشعب الفلسطيني بمعايير السماء والأرض؟!

أمن اليمن هو أمن للمنطقة بأكملها

بدر البوسعيدي*

لا يمكن لنا أن نتحدث عن اليمن دون أن نستحضر تلك الروح العتيقة، وتلك الأرض التي مرّت عليها حضارات وشهدت قصصا لا تُنسى.

لطالما جمعت بين عُمان واليمن جسور من المودة والقربى، وروابط ضاربة في عمق التاريخ. وحين نرى ما يدور في اليمنِ من أحداث متسارعة لا يمكن إلا أن نحمل في قلوبنا قلقا صادقا وخوفاً مشروعاً محمولاً بمحبة صادقة لهذا الوطن العريق، فنقف متسائلين: إلى أين يمضي هذا البلد العزيز؟

هذا السؤال لا يأتي من باب التدخل، بل من حرص نابع من محبة خالصة، فاليمن ليس مجرد دولة جارة، بل جزء من وجداننا وذاكرة منطقتنا، وله مكانة لا تزول مهما تغيّرت الظروف.

يهمّنا وضع اليمن لأن اليمن هو روح العروبة، ومنبع الحضارات، وأصل يمتد في جذور التاريخ العربي.

فما يصيب اليمن لا يمكن أن يمرّ مرورا عابرا، لأن أمن اليمن هو أمن للمنطقة بأكملها، واستقراره استقرار لكل من يشاركه الأرض والذاكرة والمصير.

نتابع ونترقّب التطورات ونأمل أن تحمل الأيام القادمة بشائر خير، ومع ذلك نؤكد أننا لسنا طرفاً في أي صراع، ولن نكون، فموقفنا ثابت: احترام سيادة اليمن وحق شعبه في الأمن والاستقرار، دون اصطفاف أو تدخل.

إن استقرار اليمن ليس شأناً داخلياً فحسب، بل هو ركيزة من ركائز التوازن في محيطه، ومحور مهم لسلام المنطقة وطمأنينتها.

لذلك، فإن اهتمامنا بما يجري ليس تدخّلاً أو فضولاً، بل شعور طبيعي تجاه بلد عريق نرتبط معه بروابط تتجاوز الحدود.

وفي ظل هذا المشهد المعقد، يبقى الدعاء هو ما نملكه بإخلاص: اللهم احفظ اليمنِ وأهله، واجعل السكينة تعم أرجاءه، وامنح شعبه الطيب أياما هادئة ينعم فيها بالأمن والرخاء.

* كاتب عُماني

التايكواندو ينظم البطولة التنشيطية الثالثة وتصفيات منتخبي الشباب والرجال

صنعاء/ يحيى الضلعي

يجري الاتحاد العام للتايكواندو تحضيرات مكثفة لإقامة البطولة التنشيطية الثالثة وتصفيات منتخبي الشباب والرجال التي سينظمها تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة ودعم وتمويل صندوق رعاية النشء، خلال الفترة 24-26 الشهر الجاري بالعاصمة صنعاء.

ومن المقرر أن تشهد البطولة مشاركة واسعة من مختلف محافظات الجمهورية، حيث ستقام منافسات فئة الشباب في أوزان (45، 48، 55كجم)، ونزالات فئة الرجال في الأوزان (54، 58، 63كجم).

وأوضح الأمين العام لاتحاد التايكواندو خالد قرواش، أن الاتحاد بصدد استكمال الترتيبات النهائية لانطلاق البطولة التي تأتي ضمن خطة انشطة الاتحاد، وأشار إلى أهمية إقامة البطولة من أجل تنشيط المستوى الفني والبدني للاعبين ومواصلة إعدادهم بما يسهم في تعزيز قدراتهم، خاصة وأن المشاركين فيها هم نخبة من العناصر الجيدة والمتميزة في فئتي الكبار والشباب، مؤكدًا أن اتحاد التايكواندو حريص على إعادة الروح للعبة بعد أن شهدت جمودا وركودا غير مسبوق جراء الظروف التي تمر بها البلاد.

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد العام للتايكواندو أقرّ قبل انطلاق البطولة تنظيم دورة تحكيمية مبتدئة وإنعاشية لتطبيق قوانين التحكيم الجديدة بهدف تأهيل الحكام للمنافسات والبطولات القادمة، فضلاً عن تنفيذ فحوصات الأحزمة السوداء وذلك تزامناً مع فعاليات البطولة.

خمر تدشن كروية الشهيد محمد عبدالكريم الغماري

عمران - حسن العنس

انطلقت أمس بمدينة خمر محافظة عمران، بطولة الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري لكرة القدم، والتي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة بالتنسيق مع فرع اتحاد كرة القدم ودعم التعبئة العامة وصندوق النشء والشباب، ويشارك فيها 12 فريقاً من المحافظة.

وخلال التدشين أكد مدير عام مكتب الشباب والرياضة، عبدالله الوادعي، أن البطولة تهدف إلى اكتشاف المواهب الشابة وربط النشاط الرياضي بالهوية الوطنية والإيمانية، واستلهام قيم الشخصيات الوطنية والجهادية لتعزيز روح الانتماء لدى الشباب.

وفي افتتاح المنافسات، تمكن فريق سلام خمر من الفوز على نظيره الصقر بني صريم (1/2).

شعوب تختتم بطولة الشهيد الغماري

محمد الماوري

اختتمت أمس الأول، بطولة الشهيد محمد عبدالكريم الغماري لكرة القدم، والتي نظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية شعوب على ملعب نادي 22 مايو، بمشاركة 16 فريقاً من أحياء المديرية.

وتوج بلقب البطولة فريق سرايا القدس بفوزه على اتحاد شعوب بهدف وحيد سجله طلال القديمي.

وعقب النهائي، كرم مدير مكتب الشباب بمديرية شعوب محمد أبو عسكر ونائبه ماهر الشاوش ورئيس اللجنة المنظمة أحمد الغشمي، فريق سرايا القدس بكأس الشهيد الغماري والميداليات الذهبية، إلى جانب تكريم الفريق الوصيف وهداف البطولة هاشم العمقي.

كأس بعدان.. المنظم يضرب بالثمانية

إب

شهدت بطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم، المقامة منافساتها تحت شعار "شهداء الفتح الموعود"، مباراتين أمس، اتسمتا بالإثارة والحضور الجماهيري.

ففي منافسات المجموعة الأولى، تمكن منظم البطولة صقور بعدان، من اكتساح فريق الفيحاء ذي الدم بثمانية أهداف نظيفة.

وبهذا الفوز العريض، عبر الصقور للدور الثاني بالعلامة الكاملة (9 نقاط)، فيما توقف الفيحاء عند نقطتين.

وضمن المجموعة الخامسة، فاز هلال عردن على الصديق كتاب (3/4)، ليحصد الهلال أول 3 نقاط ومبقيا على آماله في التأهل مع الصديق الذي يملك نفس الرصيد بانتظار الجولة الأخيرة للمجموعة الخامسة التي يتصدرها صقور دوغان بـ6 نقاط.

فوضى وأعمال شغب.. طوفان جماهيري يصاحب زيارة ميسي إلى الهند

بدأت جولة ليونيل ميسي في الهند بفوضى عارمة أمس الأول، بعدما ألقت الجماهير مقذوفات وحطمت مقاعد واقتحمت ملعب "سولت ليك" بمدينة كولكاتا وذلك بعد فترة قصيرة من ظهور قائد منتخب الأرجنتين الفائز بكأس العالم لكرة القدم 2022 في الاستاد محجوبا عن الأنظار بحاشية كبيرة حوله.

واعتذرت ماماتا بانيرجي رئيسة وزراء ولاية البنغال الغربية لميسي وللجماهير وأمرت بفتح تحقيق في الواقعة، فيما أكد المدير العام لشرطة الولاية للصحفيين، أنه "تم احتجاز منظم الحدث وبدء محاكمته".

وكان من المقرر أن يزور ميسي ملعب "سولت ليك" لمدة 45 دقيقة لكن ظهوره لم يدم سوى 20 دقيقة فقط.

وبلغت أسعار تذاكر حضور الفعالية 3500 روبية (38.65 دولارا)، أي أكثر من نصف متوسط الدخل الأسبوعي في الهند، لكن الكثير من المشجعين قالوا لوكالة (إيه. إن. أي) للأنباء "لم يكن يحيط بميسي سوى القادة والممثلين.. لماذا دعونا للحضور.. لقد دفعنا 12 ألف روبية (132.51 دولارا أمريكيا) مقابل التذكرة، لكننا لم نتمكن حتى من رؤية وجهه".

وأزاح ميسي، الستار عن تمثال له يبلغ ارتفاعه 70 قدما في المدينة في وقت سابق أمس الأول.. وهو التمثال الأضخم للاعب حي.

ويزور ميسي الهند في إطار جولة من المقرر أن يحضر خلالها عددا من فعاليات في كولكاتا وحيدر أباد وموميباي ونيودلهي.

وكان الأسطورة الأرجنتيني الراحل دييجو مارادونا قد زار كولكاتا مرتين، وفي عام 2017 أزاح الستار عن تمثال له وهو يحمل كأس العالم 1986 بحضور آلاف المشجعين.

وكولكاتا هي عاصمة ولاية البنغال الغربية التي تحظى إلى جانب ولايتي كيرالا وجوا بمتابعة كبيرة لكرة القدم في بلد مولع بالكريكت.

إعداد: هاني جعمان

العدد 1763

الاثنين 15 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. حاسوب – يرتق.
2. مآل – حيوان ماكر – طريق واسع.
3. وحدة لقياس الطول في النظام الإنجليزي – من أخوات كان – متشابهان.
4. مديرية في مأرب (معكوسة) – حرشب (مبعثرة).
5. يتداركون – حرف استفتاح وتنبيه.
6. سعل – مدّ – ألهو وألعب.
7. نبات عشبي من الخضار.
8. اغتنم الفرصة – قادم - هجم.
9. كررا فعلهما مرة أخرى (مبعثرة) – ضف ونمّ.
10. اسم علم مؤنث – سقوط (معكوسة).
11. أضمر وأخفى – وعل (معكوسة).
12. مناضل وقيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأكاديمي وأديب أصبح من رموز أدب السجون الفلسطيني (صاحب الصورة).

عمودياً

1. مقدار – حروب (معكوسة).
2. قناديل – مدينة مغربية (معكوسة).
3. عاصمة عربية – مقصّر وغير مهتم.
4. مرض جلدي معدٍ (معكوسة) – لسع (معكوسة).
5. عدم توفر فرص العمل (معكوسة) – اسم موصول.
6. حرفان متتابعان – استيقظ.
7. خوف – صبي.
8. سهام (معكوسة) – للندبة.
9. يقطع – اقتلع.
10. عفو (معكوسة) - عالمي.
11. مديرية في حجة – ممتع وجذاب (معكوسة).
12. صغير الثور – احترزوا.

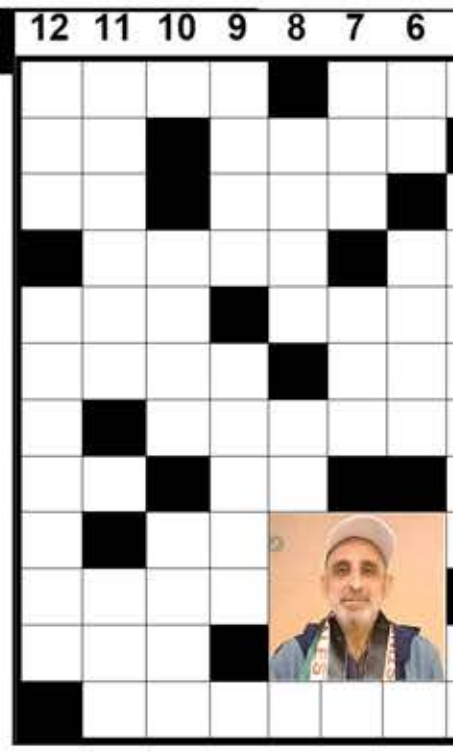

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ي	ن	ا	و	ر				ن	ا	خ	د	1
و	■	س	ر	ج				غ	ل	ا	ب	2
س	ي	ر	د	ا				ب	ه	ن	ي	3
ف	ن	ا	■	ء	ا	ق	ل	ط	■	ي	ب	4
■	و	ف	ع	ن	■	ن	ا	ه	ل	و	■	5
ا	ب	■	ا	ع	ا	ط	ب	■	ي	ن	ج	6
ل	■	ا	د	م	ل	■	ت	ل	ف	س	ا	7
ط	و	ل	■	ة	■	د	و	ا	ر	■	ل	8
و	ر	ت	م	■	ط	ي	ب	ت	ب	■	ي	9
ي	■	ر	و	ف	ا	ك	■	س	و	ا	ل	10
ي	ل	ب	س	ي	ب	■	و	ي	ل	و	ي	11
ة	ى	ة	ى	■	ق	ف	ا	و	■	ل	و	12

حل العدد السابق

4	7	1	8	3	5	6	2	9
8	3	9	1	6	2	7	4	5
5	2	6	4	9	7	3	1	8
3	8	1	7	4	6	9	5	2
6	9	4	3	2	8	5	7	1
7	5	2	9	1	4	8	3	6
9	6	3	5	7	1	2	8	4
2	4	8	6	5	9	1	7	3
1	7	5	2	8	3	4	6	9

وجوه

			8	7				
6	3						7	
	7	4		6			5	9
			4	8			3	
8								7
	5			2	9			
2	1			5		3	6	
	8						9	1
				1	6			

حدث في مثل هذا اليوم

15 كانون الأول / ديسمبر

1918 المحفل اليهودي العالمي يعقد أول مؤتمراته في الولايات المتحدة.

1931 توقيع معاهدة بين المملكة المتوكلية اليمنية والمملكة العربية السعودية، وتمت الموافقة عليها في يناير 1932.

1973 وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر يزور دمشق للمرة الأولى، تبعتها زيارات أخرى ضمن جولات مكوكية بين سورية والكيان الصهيوني، انتهت بالتوصل إلى اتفاقية فض الاشتباك في أيار 1974.

2004 سعد الفقيه يدعو إلى مظاهرات واعتصامات في السعودية ضد الأسرة الحاكمة فيها.

2015 استشهاد وإصابة 30 مدنياً بغارات شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي على قرية بني الحداد في مديرية حرض بمحافظة حجة، واستشهاد مدنيين اثنين بقصف لطيران العدوان على مديرية حيس بالحديدة، ومقتل خمسة أفارقة بينهم امرأة بغارة على مديرية كتاف بمحافظة صعدة، واستشهاد خمسة من موظفي شركة النفط بذمار نتيجة استهداف مقر الشركة.

2016 طيران العدوان يشن أكثر من 20 غارة على محافظات صعدة والجوف وصنعاء.

2019 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بقصف مدفعي سعودي على مديرية رازح بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

البرودة بينك وبين الشريك تسبب فتورا في العلاقة، إنما ليوم فقط، فلا تقلق. تحقق من التقيد بتعليمات الطبيب المتعلقة بتمارين الظهر، للتخلص من آلامه المزعجة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تزداد ثقتك بنفسك، وقد تصطحب الحبيب في رحلة. فكر في مستقبلك الصحي والحالة التي ستصبح عليها في حال أهملت الاهتمام بنفسك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

حين تشعر بأي تغيير في تصرّفات الشريك، لا تتردد في طرح الأسئلة لتوضيح الأمور لئلا تتفاقم المشكلة. تميل إلى كثرة العمل وإهمال صحتك، هذا خطأ كبير.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لن يستطيع المغرضون والمصطادون تعكير علاقتك مع الشريك، لأن أسسها صلبة. حاول الحصول على رشاقة جسمك بالرياضة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

عليك تقييم علاقتك مع الشريك بما يناسب طموحاتك، من أجل مستقبل أفضل. تمالك أعصابك وكن هادئا ومتروياً ومتماسكا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تفرض إرادتك أو تظهر قوتك على الشريك وأجّل المبادرات. إذا أحسست بأنك تتنفس بصعوبة، سارع فورا إلى الطبيب قبل أن تتفاقم الأمور.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

اندفاع الشريك لإرضائك يورّطه في مشكلات؛ لكن ذيول هذه المشكلات تكون عرضية. لا ترهق نظرك بكثرة المطالعة، وخصوصا في المساء، بل خذ قسطا من الراحة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

كون متسامحا تجاه الشريك، فالخطأ الذي ارتكبه لم يكن مقصودا، وأنت تعلم ذلك علم اليقين. لا تخاطر بتسلق المرتفعات، فقلبك قد لا يتحمل ذلك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

احذر الانجرار وراء الأحاسيس والأفكار السلبية حتى لو شعرت بتحديات، ولا تتسرع في إلقاء اللوم على الحبيب. لا تكن من أصحاب القرارات الضعيفة، ولاسيما حين يتعلق الأمر بوضعك الصحي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

العلاقة المتذبذبة أو المبتدئة قد لا تقاوم الضغوط والحملات المتتالية. حافظ على برود أعصابك، الإرهاق يؤدي إلى مشاكل في المعدة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

التعاون الجدي والنابع من القلب مع الشريك يثبت العلاقة بينكما وتغدو الصورة أكثر وضوحا من السابق. عليك ممارسة الرياضة كما هو مطلوب وتوقع منها كل الخير.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تصلك أخبار جيدة مفيدة لك على الصعيد العاطفي وتبدو متحمسا وتصبح شغوفا وكثير الرغبات. تجنب إرهاق نفسك في أمور لن تعود عليك إلا بوضع صحي متوتر.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

هذه المرحلة التالية لمذابح غزة، ملاحقتهم وقتلهم في شتى بقاع العالم!
مقتل عشرة يهود «إسرائيليين» غالباً أثناء احتفالهم على أحد شواطئ أستراليا.
كان الاحتفال سياسياً، وبدعوة وتنظيم من المجلس اليهودي الاسترالي «الإسرائيلي»، وكان رئيس المجلس من بين القتلى، وبعض عناصر حركة «حباد» الاستيطانية.
يخشى البعض أن حادثة اليوم (أمس) قد تكون سعياً مدروساً لإعادة ترميم صورتهم أمام العالم بوصفهم كما في السابق ضحايا، وهناك بالمقابل فوبيا الكراهية وأن يحتشد العالم كله ضدهم ويبدأ في ملاحقتهم، وحادثة اليوم (أمس) تعزز هذه الفوبيا!

محمود ياسين بديل

أتدرون من هو أنذل وأحقر من العدو الخارجي والعميل الداخلي، هو ذلك الفاسد الذي يتكلم ويسرق باسم الله... والله ينظر إلى نواياه وأعماله قائلاً: «لعنة الله على الكاذبين».

سعاد الشامي

واحد متزوج على مرته في السر، حب يتأكد إذا هي عارفة وإلا لا، سألها: لو في أي واحد والا واحدة يشتوا يحرشوا بيني وبينك وقالوا لك ان زوجك متزوج عليكِ، ما عتفعلي؟!
قالت له: عاد اقول لهم وايش فيها؟ هذا من حقه والشرع محلل له أربع!
الزوج فرح وقال لها والله أنك أصيلة وعاقلة وبنت ناس.
قالت له: تذكر عندما كنت بتتكلم بالتلفون مع صاحبك «أبو محمد» ليل ونهار وتجلس طول الليل وحدك في الديوان تراسله وتقول لنا معك عمل؟!
قال لها: أيوة!
قالت له: تذكر قبل يومين طلعت الجبا ولقيتك جالس في الزوة وبتتحاكي مع «أبو محمد» بالتلفون، ولوما شفتني عيونك كانوا بيرقصوا ووجهك بقي لونه أصفر وأنت بتتكلم معه، جبت لك ورقة وقلت لك هذه الورقة من المدرسة رسلوها مع ابنك يشتوك توقع حضور مجلس الآباء وانت وقعت بدون ما تركز وتقرأ الورقة؟!
قال لها: أيوه، وبعدا؟!
قالت له: الورقة هذك كانت تنازل منك عن الفلة والمحلات حق باب السلام والأرضية حق بيت بوس، كلهن بقين باسمي، وخلي «أبومحمد» يرضى بك بعدما بقيت على الطاااوة وما عد معك شي!
الصورة زيما تقولوا قده على الطاااااوة!

احمد الوظاف

أطفال غزة يناشدون العالم لإنقاذهم، بينما حثالة الأمم مشغولون بـ«كأس العرب» والتطبيل لأسياد التطبيع والخيانة!

مصطفى الخطيب

المحافظات الجنوبية والشرقية تعيش واقع احتلال كامل، وكل محاولات هندسة هذا الواقع وشرعنته لتقاسم الجغرافيا والثروة بين شركاء العدوان ووكلائهم لن تغيّر الحقيقة شيئاً.
شعبنا، بعون الله، عازم على تحرير كل شبر من هذا البلد العظيم، مهما كان الثمن!

حزام الأسد

لا فرق بين ترامب وعلي بابا، باستثناء أن علي بابا كان يقول: «افتح يا سمسم» فينفتح له باب المغارة؛ وترامب يقول: «يا بقرة صبي لبن»، فينفتح له ضرع البقرة!

مصطفى عامر

الحقوق لا تُطلَب بل تُنتَزع انتزاعاً. طالما والعدو لا يحترم القانون، تكون القوة هي الحل الوحيد.
وباختصار شديد جداً وباللهجة العامية: «يا نعيش عيشة فُل، يا نموت الكل»!

ابوعلي القاسمي

وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية: القتال ضد اليمنيين كان عاملاً رئيسياً في سلسلة حوادث مكلفة للبحرية الأمريكية:
- أطول وأشد معركة بحرية.
- هجمات مرهقة للقادة.
- خدر وغياب المسؤولية.
- دفع ثمن معرفة البأس اليمني.
- هلع شديد يسقط مقاتلة.
- حوادث باهظة الثمن.
- مخاوف من ردود الفعل.
هو الله سبحانه.

د محمد النعماني

إحدى أمنيات حياتي، والله، أن ينجح حوار الأسرى، وأن يتم الإفراج عن الكل مقابل الكل.
لو تعرفوا حال الأسرى، وحال أسرهم. لو شفتم وجع الأمهات، وكسرة الأبناء، وانتظار الزوجات، لتمنيتم نجاح هذه المفاوضات بعد كل صلاة.
القضية مش أرقام ولا ملفات، القضية أرواح معلّقة، بيوت متوقفة عن الفرح.
نسأل الله أن يجبر كسرهم، ويكتب لهم ولأهاليهم الفرج القريب.

محمد عبدالكريم حُميد

قبائل آل سالم بصعدة تعلن استمرار التعبئة

صعدة

نظمت قبائل مديرية آل سالم في محافظة صعدة أمس، لقاء مسلحا تأكيداً للاستعداد والجهوزية العالية لمواجهة تحديات المرحلة القادمة.

وجددت قبائل آل سالم الموقف الإيماني والوطني الثابت في إسناد القوات المسلحة والأمن في الدفاع عن الوحدة والسيادة الوطنية.

وأكد بيان صدر عن اللقاء ثبات الموقف المساند والمناصر لغزة وحزب الله وأحرار الأمة الإسلامية واستمرار التعبئة العامة بكل أنشطتها.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
15 كانون الأول/ديسمبر 2025
24 جمادى الآخرة 1447هـ
العدد 1763

nojournalism@gmail.com

لا تساومني على شُربي وزادي
أو تقايضني بتقسيم البلاد
اعتبرها قابلتْ والأمر عادي
المهم انك تقع حامي فؤاد
الهدف مرصود من حولك وغادي
والقضية كلها ضغطة زناد

صالح الأحمدي

حامض نيتريك

بعد رُبع قرن من مُمارسة مهنة الطب، أستطيع أن أضيف أحد الأسباب الطبية لموت الإنسان؛ ألا وهو الظلم.

عادل صادق

42 قتيلا وجريحا بإطلاق نار على تجمع يهودي في سيدني

رصد

قتل 12 شخصا وأصيب 30 آخرون جراء إطلاق النار أمس خلال احتفال يهودي عند شاطئ بونداي في مدينة سيدني الأسترالية، بحسب ما أفادت الشرطة الأسترالية.

وذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية (إيه بي سي) أن أحد مطلقي النار كان من بين القتلى.

وأفاد شهود لصحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» بسماع ما يصل إلى 50 طلقة نارية ورؤية أشخاص ملقين على الأرض بالقرب من كامبل باريد.

وذكرت شرطة نيو ساوث ويلز الأسترالية بأنها تحقق في احتمال وجود منفذ ثالث في عملية إطلاق النار في بوندي، قرب مدينة سيدني.

بدورها قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية إن شاطئ بوندي كان يحتضن فعالية بمناسبة «عيد حانوكا» اليهودي، مشيرة إلى أن نحو 2000 شخص كانوا بالاحتفال الذي تم استهدافه.

وأوضحت أن إطلاق النار تم خلال إلقاء أحد كبار قادة الجالية اليهودية في أستراليا كلمته.

وأعلنت وسائل إعلام صهيونية عن مقتل الحاخام «إيلي شلانغر»، رئيس حركة «حباد» المتطرفة الصهيونية، في الهجوم.

يذكر أن حركة «حباد» حركة صهيونية متطرفة تدعو إلى قتل وتهجير العرب من فلسطين.

الكيان الصهيوني سارع إلى استثمار الهجوم الذي لم يستبعد مراقبون تورط «الموساد» الصهيوني بالوقوف وراءه، بهدف ضرب التعاطف الشعبي العالمي مع فلسطين.

وزعم الكيان الصهيوني أن إيران تقف وراء الهجوم، حيث نقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن مصدر أمني «إسرائيلي» قوله: «لا شك أن توجيهات وبنية الهجوم على أستراليا انطلقت من طهران» حد زعمه.

من جانبه وصف رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو الهجوم الذي وقع في أستراليا بـ«البشع»، مشيرا إلى أن عدد القتلى في الحادثة يواصل الارتفاع.

من جهتها أدانت وزارة الخارجية الإيرانية على لسان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، الهجوم.

وقال بقائي في منشور على منصة «إكس»: ندين الهجوم العنيف الذي وقع في سيدني، بأستراليا»، مضيفاً أنَ «الإرهاب وقتل البشر أينما ارتكبا مرفوضان ومُدانان».

إبراهيم يحيى

حكمة بالكيلو..!

يا جماعة المسامحة منكم..
اليوم مافيش معي مقال..
أخوكم تعبان نفسياً ومعنوياً، وأفكاري متلخبطة ومشتتة جداً.

الذي تقرؤوه الآن مش مقال بالمعنى الرسمي.. وإنما دردشة بسيطة بيني وبينكم.

أصلاً في حاجة أبحث عنها من فترة، وقلت أسأل القراء الأعزاء: هل في حد يعرف أين يبيعوا الحكمة؟

لأننا محتاجين نشتري كيلو أو اثنين كيلو من «الحكمة»، ونتبرع بها لبعض المسؤولين في حكومتنا الغالية.

أرجوكم قولوا لي من أين أشتريها..!!

المسألة مسألة حياة أو موت.. وتتوقف عليها حياتي وحياة 30 مليون مواطن يمني.

هاتوا لنا شوية «حكمة» قبل أن يسوء الأمر أكثر، ونصل إلى نقطة لا ينفع فيها الندم...

بـ04